العنوان:	مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة
المؤلف الرئيسي:	الفاضل، محمد أحمد
مؤلفين آخرين:	عبدالقادر، الطيب محمود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2015
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 487
رقم MD:	789580
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم القراءات، القرآن الكريم، القراء السبعة، الشاطبي، القاسم بن فيرة بن خلف، 590 هـ، التراجم، القرن السابع الهجري، القرن العاشر الهجري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/789580

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الفاضل، محمد أحمد، و عبدالقادر، الطيب محمود. (2015).مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/789580

إسلوب MLA

الفاضل، محمد أحمد، و الطيب محمود عبدالقادر. "مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، 2015. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/789580

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

الفصل الثاني

ترجمة القراء السبعة ورواتهم

وتحتة سبعة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة نافع المدني وراوييه : " قالون وورش "

المبحث الثاني : ترجمة ابن كثير المكي وراوييه "البزي وقنبل"

المبحث الثالث : أبوعمروالبصري وراوييه " الدوري والسوسي"

المبحث الرابع : ترجمة ابن عامرالشاميوراوييه " هشام وابن ذكروان "

المبحث الخامس:ترجمة عاصم الكوفي وراوييه " شعبة وحفص "

المبحث السادس : حمزة الكوفي وراوييه "خلف وخلاد "

المبحث السابع : ترجمة الكسائي الكوفي وراويه " أبوالحارث "

المبحث الأول

ترجمة نافع المدني وراوييه : " قالون وورش "

وتحتة ثلاثة مطالب:

(المطلب الاول) ترجمة الإمام "نافع المدني" رحمه الله[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم ، المدني و هو ممن مولي جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب .

كنيته: ابو رويم ، ويقال : ابو نعيم ، ويقال : ابو الحسن : وقيل ابو عبد الله ، وقيل ابو عبد الرحمن . والاول اشهر . اصله من اصبهان ، واقام بالمدينة حتي توفي بها ، وكان اسود اللون صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة .

- واقرا الناس دهراً طويلا ، سبعين سنة ونيفاً ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة وصار الناس اليها.

2) اهم شيوخه وتلاميذه:

لقد تعدد شيوخ نافع وكثروا ، حتي قال عن نفسه : "قرات على سبعين من التابعين[2].لكن اشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحدالقراء العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هؤلاء عن اصحاب أبي بن كعب وزيد بن ثابت . وصح ان خمسة تلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن

---

[1]- يُنظر ترجمته في : التاريخ : 78/8 ، السير : 336/7 ، العبر :257/1 ، ميزان الاعتدال : 242/4، معرفة القراء : 89/1 ، غاية النهاية 330/2، تهذيب التهذيب : 407/10 ، الشذرات : 270/1

[2]- يُنظر السير : 336/7، معرفة القراء :89/1

عياش بن ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلىابن عباس – رضي الله عنهم جميعاً – .

و حّدث عن نافع مولي ابن عمر والاعرج وعامر بن عبد الله بن الزبير وأبي الزناد وعبد الرحمن بن القاسم والزهري وغيرهم .

- أما تلامذته فهم خلق كثير، فقد قرأ عليه من القدماء مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز .

ومن بعدهم : اسحاق المسيبي والواقدي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وقالون وورش وإسماعيل بن أبي أويس .

وري عنه : الليث بن سعد و خرجة بن مصعب وابن وهب و اشهب بن عبد العزيز وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم و القعنبي وغيرهم كثير ، وكثير منهم قرا عليه وبعضهم حمل عنه الحروف .

3) مكانته العلمية ووفاته:

لقد بلغ بلغ " نافع المدني " رحمه الله مبلغاً عظيماً في أمر الإقراء ومعرفة وجوه القراءات، حتي اشتهرت قراءة أهل المدينة باسمه، واثني عليهالعلماء رحمهم الله تعالى ثناء عاطراً في هذا المجال ، ولقد سمع الحديث ورواه، وإن لم يكن من فرسان هذا الميدان، وهذه اقوال بعض تلامذته واقرانه و من جاء بعدهم من أهل العلم المعتبرين، تبين مكانته وتوضح منزلته.

- قال الإمام مالك رحمة الله :– " نافع إمام الناس في القراءة " . وقال أيضاً : (قراءة نافع سُنّة)[1].

1-السير : 237/7، ويعني بقوله (سنة) : أي طريقة أهل المدينة .

- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (سالت أبي أيّ القراءة احب اليك؟ قال : قراءة أهل المدينة) [1].
- وقال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشر ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نُعيم[2].
- وقال ابن مجاهد: (وكان الإمام نافع الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلي الله عليه وسلم – نافع قال : وكان نافع عالما بوجوه القراءات، متبعاً لاثار الائمة الماضين ببلده) [3].

اما فيما يتعلق بالحديث[4]. : فقد وثقها بن معين، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي: ليس به بأس . وليَنة أحمد بن حنبل . قال ابن عدي : (له نسخة عن الاعرج، نحو مائة حديث، وله نسخة أخرى عن أبي الزناد ، وله من التفاريق قدر خمسين حديثاً، ولم ارَ له شيئاً منكراً، وارجو أنه لا بأس به).

قال الذهبي: (قلت : ينبغي ان يُعدَّ حديثُه حسناً) .

- توفي سنة تسع وستين ومائة ، قبل مالك بعشر سنين . وقيل سنة سبعين ، وقيل سبع وستين، وقيل خمسين، وقيل سبع وخمسين .

(المطلب الثاني) ترجمة الراوي " قالون " – رحمه الله–[5].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

---

[1]- معرفة القراء : 90/1، غاية النهاية : 332/2

[2]- السير :337/7، غاية النهاية :333 .

[3]- غاية النهاية : 333/2

[4]- ينظر جميع الاقوال الاتية في السير: 337/7- 338.

1-يُنظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 290/6، إرشاد الاريب: 103/6، السير : 326/10، العبر: 380/1، معرفة القراء : 128/1، غاية النهاية: 615/1، الشذرات : 48/2

هو أبو موسي : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ، مولي بني زهرة ، الملقب ب" قالون" قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم .يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيراً، وهو الذي سماه " قالون" لجودة قراءته، لان " قالون" بالغة الرومية تعني: جيداً ، " وقالون " أصله من الروم كان جد جده " عبد الله " من سبي الروم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم به من أسره الي عمر بالمدينة وباعه فاشتراه بعض الانصار ، فهو مولي محمد بن محمد بن فيروز .

ولد سنة عشرين ومائة في ايام هشام بن عبد الملك، وقرا على نافع سنة خمسين ومائة.

2) اهم شيوخه وتلاميذه :

قرأ على نافع، وقال عن نفسه : (قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتأبي) .(وقيل له : كم قرأت على نافع؟ قال: مالا أحصيه كثير إلاّ أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة) [1].

وأخذ القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع وقراءة أبي جعفر، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان. وروي الحديث عن نافع وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

روى القراءة عنه ابناه : إبراهيم و أحمد ، وابراهيم بن الحسين الكسائي وابراهيم بن محمد المدني و أحمد بن صالح المصري وأحمد بن يزيد الحلواني و إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسن بن على الشحام و الحسين بن عبد الله المعلم ومحمد بن هارون أبو نشيط ، وغيرهم كثير .

---

[1]-غاية النهاية: 615/1

3) مكانته العلمية ووفاته:

تقدم انه كان ربيب نافع ولازمه وقرأ عليه ما لايحصي، ولذلك قال له نافع: (كم تقرأ على؟ اجلس إلي إصطوانة حتي ارسل إليك من يقرأ) [1].

وقال ابو محمد البغدادي : كان قالون أصّم لايسمع البوق ، وكان اذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه[2].

وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يُرئ ويَفْهم خطأهم ولحنهم بالشفة . قال: وسمعت على بن الحسين يقول: كان عيسى بن مينا " قالون" أصّم شديد الصمم، وكان يُقرأ عليه القرآن، وكان ينظر الي شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطا[3].

وقال عنه الذهبي : (لم يزل يقرا على نافع حتي مهر وحذق، ... وطال عمره وبعاع صيته) [4]. توفي سنة عشرين ومائتين، وله ثمانون سنة ونيف .

(المطلب الثالث) ترجمة الراوي " ورش " – رحمه الله–[5].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

1- معرفة القراء : 129/1 ، غاية النهاية : 615/1
2- غاية النهاية: 616/1
3- الجرح و التعديل: 290
4- السير: 326/10
5- يُنظر ترجمته في : معجم الأدباء : 116/12 ، السير 295/9 ، العبر : 324/1 ، معرفة القراء : 126/1، دول الاسلام : 124/1 ، غاية النهاية : 205/1، النجوم الزاهره : 155/2.

هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم . وقيل : هو عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داوود بن سابق . القبطي المصري الافريقي ، مولي آل الزبير بن العوام .

كنيته: أبو سعيد ، وقيل : أبو عمرو، وقيل : أبو القاسم .

ولقبه: " ورش " : لقبه به شيخه " نافع " لشدة بياضه ، و الورش : شئ يصنع من اللبن .

وقيل : لقّبه " بالورشان " وهو طائر معروف ، ثم خُفِف فقيل " ورش "[2] ، وكان لايكره ذلك بل يعجبه، ويقول : أستاذي نافع سماني به .

كان شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد سنة عشر ومائة بمصر ، ورحل الي نافع فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة .

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

لم يشتهر " ورش " بكثرة شيوخ ، بل كان شيخه الاول هو " نافع" ، وقد اورد ابن الجزري ماذكره الهزلي من ان ورشاً روى الحرفوف عن عبد الله بن عامر الكزيزي واسماعيل القسط وعباس بن الوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو وحمزة بن القاسم الاحول عن حمزة ، ثم قال ابن الجزري : (وفي صحة هذا كله نظر ولايصح) [1]. أهـ .

عرض عليه القرآن أحمد بن صالح وداوود بن أبي طيبة وأبن الربيع ابن سليمان بن داوود المهري وعامر بن سعيد أبوالاشعث الجرشي وعبد الصمد بن عبدالرحمن بن القاسم ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي ويونس بن عبد

2- يُنظر اللسان : 372/6، القاموس: 304/2.

الأعلى وابو يعقوب الازرق ، وغيرهم . وسمع منه عبد الله بن وهب واسحاق بن حجاج وغير رواحد .

3) مكانته العلمية ووفاته:

قال عنه ابن الجزري : (شيخ القراء المحققين ، وإمام أهل الاداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، ... .، وله اختيار خالف فيه نافعاً رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد[1].

وقال ايضاً : (وكان ثقةُ حجة في القراءة وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت اذا قرا يهمز ويمدّ ويشدد ويبيَّن الاعراب ، ولايمل سامعه) [2].

وقد ذكر " ورش " عن نفسه أنه ختم على " نافع" أربع ختمات في شهر ، وهذا يدل على المزلة التي وصل اليها في القراءة على شيخه .

وقال عنه الذهبي: (وكان ثقة في الحروف حُجة ، و أما الحديث ، فما رأينا له شيئاً) [3].توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ، عن سبع وثمانين سنة .

1- غاية النهاية : 502/1 .
2- نفس المصدر :503/1
3 - السير : 196/9

المبحث الثاني

ترجمة الإمام ابن كثير المكي وراوييه البزي وقنبل

وتحتة ثلاثة مطالب:

(المطلب الأول) ترجمة الإمام ابن كثير " رحمه الله[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو عبد الله ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز ، الإمام أبو معبد ، الكناني الداري المكي ، مولى عمرو بن علقمة الكناني .

وقيل : يكنى اباعباد وقيل : أبابكر وهو فارسي الأصل وممن بعثهم كسرى الى صنعاء اليمن فطردو عنها الحبشة .

وقيل له " الداري " لانه كان عطارا والعطار تسميه العرب داريا نسبة الى دارين " وهو موضع يجلب منه الطيب[2].

ولد بمكة سنة خمس وأربعين

2) اهم شيوخه وتلاميذه :

لما ان كان مولد ابن كثير بمكه فقد لقي بها عددا من الصحابه كعبد الله بن الزبير وأبي أيوب الانصاري وأنس بن مالك رضي الله عنهم وأخذ عنهم كما أخذ عن مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس وروى القراءه عرضا عن عبد الله بن

---

1 - ينظر ترجمته في الجرح والتعديل : 5/ 144 ، تاريخ الإسلام : 318/4 ، تهذيب التهذيب : 367/5 . معرفة القراء 1/ 71 ، غاية النهاية :443/1 .

2- قال في معجم البلدان: 2/ 492 : (دارين : فرض بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند ، والنسبة اليها داري)أهـ

السائب وعرض على مجاهد ودرباس وحدث عن أبي المنهال عبدالرحمن بن مطعم وعكرمه وعمرو بن عبدالعزيز وغيرهم .

روى القراء عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخالد بن القاسم والخليل بن أحمد وسليمان بن المغيرة وشبل بن عباد وعبدالملك بن جريح ومعروف بن مشكان وهارون بن موسى وابن أبي مليكة وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم ،وحدث عنه أيوب السختياني وق بن خالد وإسماعيل بن أمية وآخرون .

3) مكانتة العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي(و على بن المديني وغيره ، وكان رجلا مهيبا وطويلا أبيض اللحية جسيما أسمر أشهل العينين ، تعلوه سكينة ووقار ، وكان فصيحا مفهوما واعظا كبير الشأن) [1].وقد و النسائي وابن معين ، وقال :(كان ابن كثير المقرئ ثقة له احاديث صالحة) [2].

وقال عنه ابن الجزري (إمام أهل مكه في القراءاة) وقال :(وكان إمام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع) [3].

وقال ابن مجاهد (ولم يزل عبد الله هو الغمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائه) [4].

وقال سفيان بن عيينة (حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة) [5].

1-السير : 319/5
2-السير : 5/ 319
3-غاية النهاية : 1/ 443 ، النشر : 120/1
4-غاية النهاية : 445/1
5-غاية النهاية : 455/1

المطلب الثاني: ترجمة الإمام "البزي" – رحمه الله–[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزه ،البزي المكي المقرئ قارئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم واسم بزه بشار مولى عبد الله بن السايب المخزومي وهو فارسي الأصل ولد سنة سبعين ومائة.

2) أهم شيوخة وتلاميذه:

قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان وهوب بن واضح أبوالإخريط عن تلاوتهم على اسماعيل القسط صاحب ابن كثير . قال (اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه الا ماكان من الإختلاف عن أبي الإخريط) [2].

– وسمع من أبي عيينه ومالك بن سعير ومؤمل بن اسماعيل وأبي عبد الله المقرئ وغيرهم .

– قرأ عليه اسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح واللهيبان وابو عبدالرحمن عبد الله بن على وأبوجعفر محمد بن عبد الله ، وأبو العباس أحمد بن محمد اللهبي وأبو ربيعة محمد إسحاق ومحمد بن هارون وموسى بن هارون ومضر بن محمد الضبي وغيرهم .

---

[1]- ينظر ترجمته في الجرح والتعديل : 2/ 71 ، معرفة القراء 143/1، العمر : 455/1 ،البداية والنهاية : 119/1 ، السير :50/12 ،الشفرات : 120/2

[2]- معرفة القراء : 144/1

– روى عنه القراء قنبل ،وحدث عنه أبوبكر أحمد بن عميد بن أبي عصام النبيل ، ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن على بن زيد الصانع وأحمد بن محمد بن مقاتل والبخاري في التاريخ " وغيرهم.

3) مكانته العلمية ووفاته :

لاشك في أن إمامة البزي في القراءة واتقان الحروف ، قال عنه ابن الجزري (أستاذ محقق ضابط متقن) وقال (وكان إماما في القراءات محققا ضابطا متقنا لها، فيها ، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام) [1].

ولاخلاف في أنه كان مقرئ مكه في زمانه ومؤذنها وإن كان قد تكلم فيه في الحديث:

فال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، لاأحدث عنه) [2].

وقال العقيلي (منكر الحديث ، يوصل الأحاديث) [3].

وقال الذهبي (وصحح له الحاكم حديث التكبير ، وهو منكر) [4].

– ومما يدل على فضله وعلمه وسلامة عقيدته مارواه الآجري (حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول : القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، وقال ابن أبي بزة، فمن قال مخلوق فهو على غير دين الله تعالى ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتوب) [5].

توفي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة .

---

[1] - غاية النهاية : 1/ 119 ، النشر 121/1
[2]- الجرح والتعديل : 71/2
[3]- الضعفاء : 47
[4] - السير 12 /51
[5] - معرفة القراء 147/1

(المطلب الثالث) ترجمة الرواي قنبل – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو أبو عمر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جريحة المكي المخزومي [2].مولاهم الملقب " بقنبل "

قال الداني (ويقال هم أهل بيت مكة ويعرفون بالقنابلة[3].) وقال الذهبي (وقيل إنه كان يستعمل دواء يسقى للبقر يسمى قنبيل ، فما أكثر من استعامله عرف به ، ثم خفف وقيل قنبل) [4].ولد سنة خمس وتسعين ومائه

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه بالقيام بها بمكة وروى القراءة عن البزي .

– روى القراءة عنه عرضا ، أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وهو اجل الصحابه ومحمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الصباح ، ومحمد بن حمدون والعباس بن الفضل وأحمد بن محمد بن هارون بن بق وأحمد بن موسى بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وسمع منه الحروف : إبراهيم بن عبدالعزيز الانطاكي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي وخلق كثير .

1- ينظر ترجمه في : معجم الأدباء : 17/ 17 ، وفيات الأعيان : 3/ 43 ، العمر : 89/2 ، السير : 84/14 ، معرفة القراء : 186/1 ، البدايه والنهاية : 99/11 ، غاية النهاية : 165/2 ، الشفرات : 208/2 .

2- كذا سماه في التيسير ص 4 ومعرفة القراء : 186/1 وغيرهما وفي غاية النهاية : 165/2 : (محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد ....)

3- التيسير ص 4

4 - معرفة الققراء : 1/ 187

3) مكانتة العلمية ووفاته:

قال الجزري (وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز ورحل الناس إليه من الأقطار قال أبو عبد الله القصاع : وكان على الشرطة بمكه لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ، وليكون لما ياتيه من الحدود والاحكام على الصواب فولوها لقنبل لعلمه وفضله عندهم) [1].

وقال الذهبي : (وانتهت إليه لقراءة بالحجاز ،.....، وكان قنبل قد ولي الشرطه بمكة في وسط عمره فحمدت سيرته ثم انه طعن في السن وشاخ وقطع الغقراء قبل موته بسبع سنين) [2].

توفي سنة إحدى وتسعين ومائة ، عن ست وتسعين سنة .

---

[1]- غاية النهاية : 2/ 166 ، وينظر النشر : 121/1

[2]- معرفة القراء : 1/ 187

المبحث ا لثالث

أبو عمرو ا لبصري وراوييه "الدوري و السوسي"

وتحتة ثلاثة مطالب:

(المطلب الاول) ترجمة الإمام "أبي عمرو البصري – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مالك بن عمرو بن تميم ، أبو عمرو التميمي المازني البصري .

اختلف في اسمه على اكثر من عشرين قولا[2]. ، واصحها انه "زبان " بالزاي المعجمه ثم باء موحده وقيل اسمه كنيته ، وقيل : العريان ، وقيل يحيى وقيل محجوب وقيل جبر وقيل غير ذلك .

والذي رجحه الذهبي وابن الجزري والسيوطي وغيرهم هو ماذكر أولا ، قال السيوطي : (وسبب الإختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لايسال عنه) [3]، وأمه من بني حنيفه .

– ولد سنة ثمان وستين ، وقيل سنة سبعين ، وقيل سنة خمس وستين ، وقيل سنة خمس وخمسين .

---

[1] - ينظر ترجمته في وفيات الأعيان :466/3 ، معرفة القراء : 83/1 ، تاريخ الإسلام : 322/6 ، السير : 407/6 ، تهذيب التهذيب : 128/12، بغية الوعاة :231/2 ، ومعرفة القراء : 83/1

[2] - ينظر في بغية الوعاة : 231/2 ، معرفة القراء : 83/1

[3] - بغية الوعاة : 231/2

قال الداني : يقال إنه ولد بمكة سنة ثمان وستين ونشا بالبصره ومات بالكوفه[1].

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

قال ابن الجزري عنه : (وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكه والمدينه وقرأ أيْضَاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيره فليس في القراء السبعه أكثر شيوخا منه)[2].

– حدث باليسير عن أنس بن مالك ويحيى بن يعمر ومجاهد وأبي صالح السمان وأبي رجاء العطاردي ونافع العمري وعطاء بن أبي رباح وابن شهاب وغيرهم .

– وقرأ على: الحسن بن ظأبي الحسن البصري وحميد بن قيس الاعرج وأبي العاليه الرياحي وسعيد بن جبير وشيبة بن نصاح وعصام بن أبي النجود وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وعبد الله بن كثير المكي وعكرمه بن خالد المخزومي وعكرمه مولي بن عباس ومجاهد بن جبير ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر وغيرهم.

– روى القراءة عنه عرضا وسمعا : أحمد بن محمد بن عبد الله الليثي وأحمد بن موسى اللؤلؤي وإسحاق بن يوسف الانباري ، والمعروف بالأزرق ، وحسين بن على الجعفي وخارجة بن مصعب والعباس بن الفضل ومحبوب بن الحسن وهارون بن موسى الأعور ويحيى بن المبارك اليزيدي ويونس بن حبيب وغيرهم

– وروى عنه الحروف : محمد بن الحسن بن أبي سا وسيبويه ، واخذ عنه القراءة والحديث والآداب : أبوعبيدة الاصمعي ويعلى بن عبيد ومعاذ بن معاذ وغيرهم .

---

[1] - معرفة القراء : 84/1

[2]- غاية النهاية : 289/1

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه أبوعبيدة اللغوي (كان أعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وأيام العرب وكانت دفاتره ملء بيت الى السقف ، ثم تنسك فأحرقها)[1].

وقال يحيى بن معين : وقال ابو حاتم : (ليس به بأس)[2].

وقال الأصمعي : قال لي أبوعمرو بن العلاء : لو تهيأ أن افرغ مافي صدري من العلم في صدرك لفعلت ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لوكتبت ماقدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بماقرئ لقرأت حرف كذا وذكر حروفا[3].

– وقال نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن شعبة قال : ينظر ما يقرأ به أبو عمرو مما يختاره فأكتبه ، فإنه سيصير للناس أستاذا .

– وقال إبراهيم الحربي : كان أبو عمرو من أهل السنه .

– وعن الطيب بن اسماعيل : شهدت ابن أبي العتاهية وقد كتب عن اليزيدي قريبا من ألف مجلد ، عن أبي عمرو بن العلاء خاصة ، قال : ويكون ذلك عشرة آلاف ورقة[4].

– وقال الذهبي عن : (برز في الحروف وفي النحو وتصدر للاقراء مدة واشتهر بالفصاحه والصدق وسعة العلم)

---

[1]- ينظر السير 6/ 408
[2]- ينظرالسير :408/6
[3]- السير : 408/6 ، معرفة القراء : 85/1
[4]- ينظر جميع ماتقدم في السير : 410/6

– وقال إن الجزري :(وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والأمانة والدين)[1].

– وقال السيوطي : (كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة)[2].

توفي سنة أربع وخمسين ومائة عن ست وثمانين سنة .

وقيل : توفي سنة خمس وخمسين ومائة : وقيل سنة سبع وخمسين ومائة ، وقيل : سنة ثمان واربعين ومائة .

– وقال أبوعمرو الأسدي : لما توفي أبي عمرو أتيت أولاده فعزيتهم فإني لعندهم إذا أقبل يونس بن حبيب فقال : نعزيكم وانفسنا بمن لانرى شبها له آخر الزمان ، والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكان كلهم علماء زهادا ، والله لو رآه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لسره ماهو عليه[3].

(المطلب الثاني) ترجمة الراوي الدوري – رحمه الله–[4].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

وهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان – ويقال : صهيب – أبوعمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الضرير، نزيل سامراء وشيخ العراق في وقته ، ونسبته الى " الدور" : موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي منها[5].

1- النشر : 1/ 134 وينظر غاية النهاية : 290/1

2- بغية الوعاة : 2/ 231

3- ينظر غاية النهاية : 1/ 292

4- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 183/3 ، معجم الأدباء : 10 /216 ، السير : 541/11 ، العبر : 446/1 ، معرفة القراء : 1/ 157 ، وغاية النهاية : 255/1 ، تهذيب التهذيب : 2/ 408 ، الشفرات : 2/ 111

5- ينظر معجم البلدان : 547/2 .

رحل في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعه وبالشواذ وسمع من ذلك شيئا كثيرا . ولد سنة بضع وخمسين ومائة .

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وعليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر وقرأ على سليم عن حمزه ، وعلى محمد بن سعدان عن حمزه وعلى الكسائي بحرفه ، وعليه لأبي بكر عن عاصم ، وحمزه بن القاسم عن أصحابه ، وعلى يحيى اليزيدي بحرفه أبي عمرو ، وغيرهم .

– وحدث عن أبي اسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينه وأبي معاويه وغيرهم .

– وقرأ عليه : أبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس وأحمد بن فرح – المفسر – وعمر بن محمد الكاغدي والحسن بن على بن بشار وقاسم بن زكريا المطرز وأبوعثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير وعلى بن سليم وأحمد بن مسعود السراج والحسن بن الحسين الصواف وغيرهم

– وحدث عنه : الإمام أحمد – وهو من أقرانه – نصر بن على الجهضمي ، وروى هو عنهما وابن ماجه في سننه وأبو زرعة الرازي ومحمد بن حامد السني وغيرهم .

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي : (الإمام العالم ، شيخ المقرئين)[1].

وقال ابن الجزري: (إمام القراءة في زمانه ، كبير ضابط ، أول من جمع القراءات)

1-السير : 11/ 541 2-النشر 1/ 134

وقال أيضا :(وكان إمام القراءة في عصره وشيخ الإقراء في وقته ، و ثبتا ضابطا كبيرا ، وهو أول من جمع القراءات ، ولقد روينا القراءات العشر عن طريقه)[2].

– وقال أبو حاتم : صدوق وقال الأهوازي عنه: (وهو ثقة في جميع مايرويه وعاش دهراً وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير)[1].

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين .

(المطلب الثالث) ترجمة الراوي : السوسي – رحمه الله–[2].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي ، السوسي الرقي .

و السوسي نسبة إلى سوس وهي مدينة بخوزستان [3]. وقد سمع بالكوفه ومكة.

ولد سنة سبعين ومائة ونيف .

2) أهم شيوخه وتلاميذه:

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي ، وسمع من سفيان بن عيينة وعبد الله بن نمير وأسباط بن محمد وغيرهم .

– روى القراءه عن إبنه أبو المعصوم محمد ، وموسى بن جرير النحوي وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الراقي وأحمد بن محمد الرافقي وأحمد بن حفص المصيصي ومحمد بن سعيد الحراني وعلى بن محمد السعدي ومحمد بن إسماعيل

---

[1]- معرفة القراء : 159/1

2- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 4/ 404 ، السير : 380/12 ، العبر : 23/2 ، معرفة القراء : 159/1 ، تهذيب التهذيب : 392/4 ، غاية النهاية : 1/ 332 ، الشفرات : 143/2

[3]- ينظر معجم البلدان : 319/3

القرشي وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ وأبوعثمان النحوي وجعفر بن سليمان الخراساني وغيرهم.

– حدث عنه : أبوبكر بن أبي عاصم وأبو عروبة الحراني والحافظ أبوعلى محمد بن سعيد وغيرهم.

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي:(الإمام المقرئ المحدث شيخ الرقة ، ..، وكان صاحب سنة)[1].

وقال ابن الجزري : (وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة ، من أجل اصحاب اليزيدي وأكبرهم)[2].

– وقال أبو حاتم : صدوق [3].وقال النسائي : ، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

توفي سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين .

---

[1] - السير : 380/12
[2] - النشر : 134/1
[3] - الجرح والتعديل :4/ 404
[4] - تهذيب التهذيب : 392/4

المبحث الرابع

ترجمة الإمام ابن عامر الشامي وراوييه " هشام وابن ذكروان "

وتحتة ثلاثة مطالب:

(المطلب الأول) ترجمة الإمام ابن عامر الشامي – رحمه الله–[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي أبو عمران ، وقيل : أبو عامر أبو نعيم وقيل : ابو عليم : وقيل : أبو عبيد وقيل: أبو محمد وقيل غير ذلك و"اليحصبي " نسبة إلي يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يعرب بن قحطان فهو عربي صريح النسب.

– ولد سنة احدي وعشرون ،وقيل : ولد عام الفتح والأول أصح[2].

كان إمام أهل الشام في زمانه ، وإليه انتهت مشيخة الإقراء بها.

2) أهم شيوخه وتلاميذه:

– أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء ، ورُوي أنة سمع قراءة عثمان بن عفان ، وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وفضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع رضي الله عنهم والمشهور أنة تلا على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي ، صاحب عثمان .

---

[1]- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 122/5 ،تاريخ الاسلام : 267/2 ، السير : 292/5 ، معرفة القراء : 67/1 ، تهذيب التهذيب : 274/5 ، غاية النهاية : 423/1

[2]- ينظر السير : 292/5

– روي القراءة عنه عرضا : بن الحارث الذماري وأخوة عبد الرحمن بن عامر وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وغيرهم ، وحدث عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء والزبيدي وجماعة.

3) مكانته العلمية ووفاته:

قال الذهبي في وصفة : (الإمام مقرئ الشام وأحد الأعلام)[1].

وقال يحي بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند وكان رئيس المسجد لا يري فية بدعة إلا غيرها.[2].

وقال أبو على الاهوازي : كان عبد الله بن عامر إماماً عالما ، ثقتة فيما أتاه ، حافظا لما رواه متقنا لما وعاه عارفا فهما قيما فيما جاء به صادقا فيما نقلة من أفاضل المسلمين وخيار التابعين وأجلة الراوين لا يتهم في دينة ولا يشك في يقينة ولا يرتاب في أمانتة ولا يطعن علية في روايت فيما ذهب إلية الأثر ، ولم يقل قولا يخالف فية صحيح نقلة ، فصيح قولة عالياً في قدرة مصيباً في أمرة مشهوراً في علمة مرجوعاً إلي فهمة لم يتعدَ فيما ذهب إلية الاثر ولم يقل قولا يخالف فيه الخبر[3].

وقال ابن الجزري : (وكان إماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا ، أمَ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة، وجمع له بين الإمامة والقضاء والمشيخة والإقراء بدمشق ، ودمشق أنذاك دار الخلافه ومحط رحال العلماء والتابعين ، فأجمع

---

[1]- نفس المصدر : 292/5
[2]- معرفة القراء : 68/1
[3]- غاية النهاية : 425/1

الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول ، وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين)[1].

توفى بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة .

المطلب الثاني: ترجمة الراوي " هشام " – رحمه الله[2].

1) اسمه ونسبة وكنيتة وبلده :

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن ابان أبو الوليد السلمي ويقال : الظفري الدمشقي إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم .

– ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة.

2) اهم شيوخه وتلاميذه :

أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد وروي الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية عن نافع .

وسمع من مالك بن انس وسفيان بن عيينة والدراودي ومسلم بن خالد الزنجي وإسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سعد القرظي وبقية بن الوليد وعبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن شعيب بن شابور ، وخلق كثير غيرهم .

---

[1] - النشر : 144/1

[2]- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 9/ 66 ، والسير : 11/ 420 ، والعبر : 445/1 ، معرفة القراء : 160/1 ، البداية والنهاية : 345/10 ، غاية النهاية : 345/2 ، تهذيب التهذيب : 11/ 51 ، النجوم الزاهرة : 321/2 ، الشفرات : 109/2 .

– روي القراءة عنه ابو عبيد القاسم بن سلام وأحمد يزيد الحلواني وأحمد بن انس وهارون الأخفش واسماعيل بن الحويرس وأحمد بن ماموية والعباس بن الفضل وإبراهيم بن عباد وغيرهم .

– وحدث عنة من كبار شيوخة الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور .

وحدث عنة من اصحاب الكتب البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة .

وحدث عنة جمع غفير منهم والدة أحمد وابو زرعة الدمشقي والرازي والذهلي وبقي بن مخلد والحسن بن محمد بن بكار وابن أبي عاصم وأحمد بن يحي البلاذري المؤرخ وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي وجعفر الفريأبي وغيرهم كثير [1].

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي: (كان من أوعية العلم وكان ابتداء طلبة للعلم وهو حدث قبل السبعين ومائة) [2]

وقد وثقة ابن معين والعجلي وقال النسائي : لا باس به[2].، وقال الدار قطبي : صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية[3]. ، وقال عبدان الأهوازي: ماكان في الدنيا مثله [4]. وقال أبو على أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ : وكان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فأرتحل الناس إلية في القراءات والحديث [5].

توفي سنة خميس وأربعين ومائتين .

---

[1]- ينظر أسماء شيوخه بالتفصيل في : السير : 423/11 ، تهذيب التهذيب : 51/11

[2]- السير :11/ 422 ،426

[3]- غاية النهاية : 355/2

[4] - تهذيب التهذيب : 52/11 ، ومعرفة القراء : 161/1

[5] - غاية النهاية : 355/2

(المطلب الثالث ترجمة)الراوي ابن ذكوان – رحمة الله–[1].

1) اسمه ونسبة وكنيته وبلده:

هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داوود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الدمشقي شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق.

– ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة.

2) أهم شيوخه وتلاميذه:

– أخذ القراءة عرضا عن ايوب بن تميم وهو الذي خلفة في القيام بالقراءة بدمشق.

– وروي الحروف سماعاَ عن إسحاق بن المسيبي عن نافع .

– وروي عن ضم بن ربيعة ومروان بن محمد والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية ووكيع وابن أبي فديك وأبي بدر شجاع بن الوليد وغيرهم .– روي القراءة عنه ابنة أحمد وأحمد بن انس وأحمد بن المعلى وإسماعيل بن الحويرس وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وعبد الله بن عيسى الأصفهاني وهارون بن موسي الأخفش وغيرهم

وروي عنه أبو داوود وابن ماجة في سننهما وأحمد بن أبي الحواري وبقي بن مخلد ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وغيرهم .

[1] -ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب : 140/5 ، تهذيب ابن عساكر :276/7 ،معرفة القراء : 163/1 ، غاية النهاية : 404/1 ، الأعلام 65/4 .

3) مكانته العلمية ووفاته:

قال الذهبي : (كان ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير وكان هشام أوسع علما من ابن ذكوان بكثير)"[1].

وقال أبو زرعة الدمشقي : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا الشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

وقال الوليد بن عتبة الدمشقي : مابالعراق أقرأ من ابن ذكوان[2].

وقال ابن الجزري في ترجتمة (الف كتاب أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانة [3].

توفي يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال ، سنة اثنين وأربعين ومائتين

---

[1]- معرفة القراء :1/ 164

[2]- ينظر معرفة القراء :1 / 164 ، غاية النهاية : 405/1 ، تهذيب التهذيب : 141/5

[3]- غاية النهاية : 1/ 405

المبحث الخامس

ترجمة الإمام عاصم االكوفي وراوييه " شعبة وحفص "

وتحتة ثلاثة مطالب :

المطلب الاول : ترجمة الإمام عاصم الكوفي – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو عاصم بن بهدلة أبي النجود ، أبوبكر ، الأسدي مولاهم ، الكوفي الحناط ، شيخ الإقراء بالكوفه .

– ولد في ايام معاوية بن أبي سفيان ، وهو معدود في التابعين .

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

– أخذ القراءة عرضا عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وحدث عنهما وعن أبي وائل ومصعب بن سعد بن أبي وقاص ، وطائفة من كبار التابعين ، وروى فيما قيل عن الحارث بن حسان البكري ورفاعة بن يثربي التيمي ، ولهما صحبة ،– روى القراءة عنه أبان بن تغلب ، والحسن بن صالح وحفص بن سليمان وأبوبكر شعبة بن عياش والأعمش والمفضل بن محمد الضبي وحماد بن شعيب ونعيم بن ميسرة وغيرهم.

– روى عنه حروفا من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمزة الزيات وهارون بن موسى .

---

[1]-ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 6 /340 ، وفيات الأعيان : 9/3 ، تاريخ الإسلام : 89/5 ، السير :256/5 ، العبر :167/1 ، تهذيب التهذيب : 38/5 ، معرفة القراء : 73/1 ، غاية النهاية : 346/1 .

– وحدث عنه عطاء بن أبي رباح وأبو صالح السمان وهما من شيوخه ، وسليمان التيمي والثوري وحماد بن سلمة وابن عيينة وغيرهم .

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي : (الإمام مقرئ العصر) وقال : (كان ثبتا في القراءة ، صدوقا في الحديث)[1].

وقال ابن الجزري : (وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفه بعد أبي عبدالرحمن السلمي في موضعه ، جمع بين الفصاحه والإتقان والتحرر والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وقال أبوبكر بن عياش : لا أحصي ماسمعت أبا إسحاق السبيعي يقول:مارأيت أحدا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود)[2].

– وقال عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن أبي بهدلة ، فقال : رجل صالح خير ثقة، قلت أي القراءات أحب اليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن فقراءة عاصم .[3].

–وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، وكان رأساً في القرآن قدم البصرة فأقرأهم ...

– وقال أبوبكر بن عياش ، كان عاصم نحويا فصيحا إذا تكلم ، مشهور الكلام

– وقال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا ادب ونسك وفصاحه وصوت حسن.

توفي بالكوفه آخر سنة سبع وعشرين ومائة .

---

[1] - السير :5 / 256 ، 260 بتصرف يسير
[2] - غاية النهاية :347/1 ، النشر : 155/1
[3] - ينظرماتقدم في السير : 258/5 ، 259

(المطلب الثاني) ترجمة الراوي" شعبه" – رحمه الله–[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو شعبة بن عياش بن سالم أبوبكر الحناط الأسدي مولاهم ، النهشلي الكوفي ، مولى وأصل الأحدب.

– اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا أصحها : شعبة ، وقيل أحمد وعبد الله وسالم ، وقيل اسمه كنيته ، وقيل غير ذلك .

ولد سنة خمس وتسعين.

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

قرأ أبوبكر القرآن وجوده ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود ، وعرضه على عطاء بن السايب وأسلم المنقري.

– وحدث عن عاصم وأبي إسحاق السبيعي وعبدالملك بن عمير وإسماعيل السُدّي وسالم مولى بن حريث ، وحصين بن عبدالرحمن وحميد الطويل والاعمش وحبيب بن أبي ثابت وهشام بن عروة وخلق سواهم .

– عرض عليه جماعة منهم عبدالرحمن بن أبي حماد ويحيى العليامي وأبو يوسف الأعش وعروة بن محمد الأسدي وسهل بن شعيب .

– وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض إسحاق بن عيسى وعلى بن حمزة الكسائي وأحمد بن جبير ويحيى بن آدم وهارون بن حاتم وغيرهم .

---

[1] - ينظرترجمته في : حلية الأولياء : 7/ 303 ، والسير : 495/8 ، والعبر 304/1 ، ومعرفة القراء ، 110/1 ، تهذيب التهذيب : 34/12 ، غاية النهاية : 325/1 ، الشفرات : 234/1

– وحدث عنه: ابن المبارك ووكيع وأبوداود وأحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن راهويه وأبوبكر بن أبي شيبة وهناد بن السري وأحمد بن عبدالجبار العطاردي وخلق كثير .

3) مكانته العلمية ووفاته:

قال عنه الذهبي : (المقرئ الفقيه ، المحدث ، شيخ الإسلام وبقية الأعلام)[1].

وقال ابن المبارك : مارأيت أحدا أسرع الى السنه من أبي بكر بن عياش وقال يزيد بن هارون : كان أبوبكر خيِراً فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة ، وقد مكث أربعين سنة يختم القرآن كل ليلة ، وقال عبالله النخعي : لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة[2].

– وذكره أحمد بن حنبل فقال : وربما غلط صاحب قرآن وخير وقال يحيى بن معين : ثقة [3].

– وقال عنه ابن الجزري : (وكان إماما علما كبيرا عاملا حجة من كبار أئمة السنة ، ولما حضره الوفاه بكت أخته ، فقال لها مايبكيك ؟ انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف مرة)[4].

توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل سنة أربع وتسعين .

---

[1]- السير : 8/ 495

[2]- ينظرالسير : 8/ 496 ، الرياش في رواية شعبه بن عياش ص 8

[3]- السير : 8/ 497

[4]- النشر : 156/1

(المطلب الثالث) ترجمة الراوي " حفص " – رحمه الله–[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :[2].

هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبوعمر بن أبي داود الاسدي الكوفي الغاضري"2" البزاز ، ويعرف بحُفص ، صاحب عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته ، ولد سنة تسعين ،قارئ أهل الكوفة نزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ بها أيضا .

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

أخذ القراءة عرضا وتلقيناً عن عاصم قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص .

وقال ابن المنادى : كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بظبط الحروف التي قرأ على عاصم وأقرأ الناس دهرا[3].

– روى الحديث عن علقمة بن مرثد وثابت البناني وأبي إسحاق السبيعي وكثير بن زاذان ومحارب بن دثار وإسماعيل السدي وليث بن سليم [4].وغيرهم .

–ممن روى القراءة عنه عرضا وسامعاً حمزه بن القاسم الأحول وسليمان بن داود الزهداني وحمدان بن أبي عثمان الدقاق والعباس بن الفضل الصفار وعبد الرحمن بن محمد بن واقد ومحمد بن الفضل زرقان وخلف الحداد وعمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح وغيرهم .

1- ينظر ترجمته في :ميزان الأعتدال :261/1 ، ومعرفة القراء : 116/1 ، غاية النهاية : 254/1 ، النشر : 156/1 ، الأعلام : 264/2

2- الغاضري " نسبة الى الغاضرية وهي قرية من نواحي الكوفه قريبه من كربلاء (ينظرمعجم البلدان 207/4)

3- النشر : 156/1

4- معرفة القراء : 116/1

– وروى عنه بكر بن بكار وآدم بن أبي إلياس وأحمد بن عبده وهشام بن عمار وعلى بن حجر وعمرو الناقد وآخرون ،

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال فيه الذهبي : (أما في القراءة ثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث)

وقال أحمد بن حنبل : مابه بأس .

وقال أبوهشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم[1].

وقال الجزري : (وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم) [2].

وقد تقدم تفصيله على أبي بكر بن عياش وكلام يحيى بن معين عن قراءته .

توفي سنة ثمانين ومائة ، على الصحيح ، وقيل: بين الثمانين والتسعين .

[1] - ينظر ماتقدم في معرفة القراء : 1/ 117
[2] - النشر : 156/1

المبحث السادس :

حمزة الكوفي وراوييه "خلف وخلاد "

وتحتة ثلاثة مطالب:

(المطلب الأول) ترجمة الإمام حمزة الكوفي – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو حمزه بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل ، أبو عمارة التيمي مولاهم ، الكوفي الزيات ، مولى عكرمة بن ربعي وأصله فارسي .

ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم [2].

وكان يجلب الزيت من الكوفه الى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز[3].

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

– أخذ القراءة عرضا عن : سليمان الاعمش وحمران بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصروف ومغيرة بن مقسم ومنصور بن المعتمر وليث بن أبي سليم وجعفر الصادق وغيرهم .

– وحدث عن: عدي بن ثابت وحبيب بن أبي ثابت وسواهم.

– قرأ عليه وأخذ عنه القرآن عدد كثير منهم : سليم بن عيسى والكسائي وعابد بن أبي عابد والحسن بن عطية وعبد الله بن صالح العجلي وإبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن

---

[1] - ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 209/3 ، وفيات الأعيان : 2/ 216 ، تاريخ الإسلام : 174/6 ، السير : 90/7 ، ومعرفة القراء : 93/1 غاية النهاية : 261/1 ، تهذيب التهذيب : 27/2 ، الشفرات : 1 / 240

[2]- غاية النهاية : 261/1

[3] - السير : 90/7

إسحاق بن راشد وخلاد بن خالد الأحول وأبو الاحوص سلام بن سليم وسليمان بن أيوب وغيرهم.

– وحدث عنه : سفيان الثوري وشريك بن عبد الله ومندل بن على وجرير بن عبدالحميد وشعيب بن حرب ومحمد بن فضيل ويحيى بن آدم وبكر بن بكار وقبيضة بن عقبة وأمم سواهم .

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي : (وكان إماما حجة قيماً بكتاب الله تعالى وحافظاً للحديث بصيرا بالفرائض والعربية ، عابداً خاشعاً قانتاً لله ثخين الورع ، عديم النظير) قال : وحديثه لا ينحط عن رتبة الحسن[1].

وقال الثوري : ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر .

وقال ابن الفضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة[2].

وكان الاعمش إذا رأى حمزة قد أقبل قال : هذا حبر القرآن[3].

وقال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيها: القرآن والفرائض[4].

توفي سنة ست وخمسين ومائة ، وقبره بحلوان .

1-معرفة القراء :93/1 وينظر السير : 90/7

2 - السير : 91/7

3-معرفة القراء : 94/1 ، غاية النهاية : 263/1

4-غاية النهاية : 1/ 293

(المطلب الثاني) ترجمة الراوي " خلف " رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب ،أبومحمد الأسدي ، البغدادي البزار المقرئ .

ويقال :هو خلف بن هشام بن طالب بن غراب .

أصله من " فم الصِلح " وهو موضع بواسط ، و"الصِلح" بكسر الصاد : نهر كبير فوق واسط[2].

ولد سنة خمسين ومائة.

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

أخذ القرآن عرضا عن سليم بن عيسى وعبدالرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعش وأبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبي .

– وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر وعبدالوهاب بن عطاء ويحيى بن آدم وعبيد بن عقيل ، وروى رواية قتيبة عنه من طريق ابن شنبوذ والمطوعي أداءً وسماعاً.

– وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ علية القرآن ، وسمع الحديث من : مالك بن أنس وحماد بن يزيد وأبي شهاب الحناط ، وشريك القاضي ، وحماد بن يحيى الأربح وأبي الاحوص وغيرهم .

---

[1]- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل :2/ 372 ، معرفة القراء : 171/1 العبر :171/1 ، العبر :404/1 ، السير : 576/10 ، تهذيب التهذيب : 3/ 156 ، غاية النهاية : 272/1 ، الشفرات : 67/2

2-ينظر معجم البلدان : 4/ 313

– روى القراء عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم الوراق ، وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن على القصار وأحمد بن يزيد الحلواني وسلمه بن عاصم ومحمد بن إسحاق – شيخ ابن شنبوذ – ومحمد بن الجلهم ومحمد بن مخلد الانصاري ومحمد بن عيسى والفضل بن أحمد الزبيدي وغيرهم .

– وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه وأبو زرعة وأبو حاتم وموسى بن هارون وأبو يعلى الموصلي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو القاسم البغوي ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وابنه محمد بن خلف وغيرهم .

– وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلا ، ولايخرج فيه عن القراءات السبع[1].

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال فيه يحيى بن معين والنسائي:

وقال الدار قطني : كان عابدا فاضلا .

وقال الحسين بن فهم : مارأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث .

وقال الذهبي عنه (الإمام الحافظ الحجة ، شيخ الإسلام)[2].

وقال عنه ابن حجر: (وهو إمام في القراءات وله اختيار يحمل عنه متقدم في رواية الحديث صاحب سنة ثقة مأمون)[3].

---

[1]- السير : 10 / 578

[2]- ينظرما تقدم في السير : 10 / 578 – 579 ، تهذيب التهذيب : 3/ 156

[3]- تهذيب التهذيب : 3/ 157

وقال ابن الجزري :(حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيرا زاهدا عابدا عالما)[1].

– توفي ببغداد في سابع جمادي الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين ، وقد شارف الثمانين.

(المطلب الثالث) ترجمة الراوي" خلاد " – رحمه الله–[2].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو خلاد بن خالد – ويقال : ابن خليد – ، وأبو عيسى ، وقيل : أبو عبد الله ، الشيباني مولاهم ، الصيرفي الكوفي المقرئ ، صاحب سليم .

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

– أخذ القراء ة عرضا عن سليم وهو من أظبط أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن على الجعفي عن أبي بكر ، وعن أبي بكر نفسة عاصم ، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي .

– وحدث عن : زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن جني

– روى القراءة عنه عرضا : أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن على القصار وحمدون بن منصور وسليمان بن عبدالرحمن الطلحي وعلى بن حسين الطبري وعلى بن محمد بن الفضل وعنبسة بن النضر الاحمري والقاسم بن يزيد الوزان ومحمد بن الفضل ومحمد بن سعيد البزاز ومحمد بن موسى بن أمية وغيرهم .

– حدث عنه : أبوزرعة وأبو حاتم وغيرهما .

---

[1]-غاية النهاية : 1/ 273

[2]-ينظر ترجمته في : معرفة القراء :1/ 173 ، غاية النهاية : 274/1 ، التيسير ص 7 ، النشر : 1/ 166 ، الأعلام : 309/2

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الذهبي : وكان صدوقا[1].

وقال الداني : وهو أضبط أصحاب سليم وأجلهم [2].

وقال ابن الجزري : وكان إماماً في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا أستاذا ضابطا متقنا[3]. ، توفي سنة عشرين ومائتين .

---

[1]- معرفة القراء : 173/1

[2]- ينظرالنشر : 1/ 166

[3]- النشر : 166/1 ، غاية النهاية : 1/ 274

المبحث السابع

ترجمة الكسائي الكوفي وراويه أبو الحارث "

وتحتة مطلبان:

(المطلب الأول) ترجمة الإمام " الكسائي " – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق ، أبو الحسن ، الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه .

وهو الإمام الذي انتهت الية رئاسة الإقرار بالكوفه بعد حمزة الزيات ، وكان قد استوطن بغداد ورحل الى الحجاز ونجد وتهامه والبصرة[2].

– ولد في حدود سنة عشرين ومائة.

2) أهم شيوخه وتلاميذه :

– اخذ القراءة عرضا عن حمزة الزيات أربع مرات وعليه اعتماده ، وعن محمد بن أبي ليلى عبدالرحمن بن أبي حماد وعن المفضل بن محمد الضبي وعن زائدة بن قدامة ومحمد بن الحسن وقتيبة بن مهران وغيرهم .

– وأخذ اللغة عن الخليل ، وأخذ أيضا عن يونس بن حبيب الضبي النحوي .

– وحدث عن: جعفر الصادق والأعمش وسليمان بن أرقم وغيرهم .

---

[1]- ينظر ترجمته في : الجرح والتعديل : 6/ 128 ،معجم الآدباء : 13 / 167 ، وفيات الأعيان : 3/ 295 ، السير: 9 /131 ، العبير : 302/1 ، معرفة القراء : 1/ 100 ، البداية والنهاية : 201/11 ، تهذيب التهذيب : 7/ 313 ، غاية النهاية : 1/ 353 ، بغية الوعاء : 162/2 ، الشذرات 1/ 321 .

[2]- بغة الوعاء : 2 / 163

– أخذ عنه القراءة عرضا وسماعا : أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث ، وأحمد بن جبير وإبراهيم بن زاذان وزكريا بن وردان وعيسى بن سليمان والفضل بن إبراهيم وقتيبة بن مهران ونصير بن يوسف وغيرهم كثير .

زمن النقلة عنه : يحيى الفراء وأبوعبيد وخلف البزار .

– وحدث عنه : محمد بن المغيرة وإسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن يزيد الرفاعي وأحمد بن حنبل ومحمد بن سعدان وعدد كثير .

3) مكانته العلمية ووفاته:

– له عدة تصانيف تبين جلالة قدره وسعة علمه منها : معاني القرآن ، وكتاب في القراءات وكتاب النوادر : ، الأوسط ، والأصغر ، ومختصرة في النحو ، والعدد ، والمصادر والحروف وغيرها ،

– قال الشافعي : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي

– وقال ابن الأنباري : اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب وأوحد في علم القرآن .

وعن خلف قال : كنت أحضر بين يدي الكسائي وهو يتلو ، ويَنقطون على قراءته مصاحفهم[1].وقال عبيد: وكان من أهل القراءة وهي كانت علمه وصناعته ولم نجالس أحدا كان أضبط ولا أقوى بها منه وقال ، وقال أبوعمر الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي [2].

توفي بالري بقرية رنبوية [3].سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة تقريبا .

1- ينظر هذه الأقوال في السير : 132/9

2- معرفة القراء : 1/ 101

3- في معجم البلدان : 3/ 84 (وهي قرية قرب الرئ ، بها مات على بن حمزة الكسائي النحوي) أهـ

(المطلب الثاني) ترجمة الراوي أبو الحارث – رحمه الله –[1].

1) اسمه ونسبه وكنيته وبلده :

هو الليث بن خالد، أبو الحارث ، البغدادي المقرئ صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه .

) أهم شيوخه وتلاميذه :

عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه .

وسمع الحروف من : حمزة بن قاسم الأحول وأبي محمد اليزيدي .

– روى القراءة عنه عرضا وسماعا : سلمة بن عاصم – صاحب الفراء – ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني .

3) مكانته العلمية ووفاته :

قال عنه الداني : كان من جلة أصحاب الكسائي .

وقال ابن الجزري : وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا [2]. . وقال عنه أيضا : (ثقة معروف حاذق ضابط) [3].

توفي سنة أربعين ومائتين.

* وأما الراوي الثاني عن الكسائي وهو الدوري فقد تقدمت ترجمتة مفصلة في المطلب الثاني من المبحث الثالث من هذا الفصل ، حيث إنه هو الراوي عن أبي عمرو البصري المتقدم ذكره مما أغنى عن إعادته هاهنا وبالله التوفيق .

---

[1]- ينظر ترجمته في : معرفة القراء : 1/ 173 ، غاية النهاية : 2/ 34 ، النشر : 172/1 ، التيسير ص 7 ، وترجمته مختصره جدا في هذه الكتب وغيرها .
[2]- ينظر هذين القولين في النشر : 173/1
[3]- غاية النهاية : 34/2